

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية و البيئة
ولاية تونس

بلدية قرطاج



مصلحة المجلس البلدي
و العلاقات الخارجية

المحضر الجملي للدورة الإستثنائية

للمجلس البلدي

بتاريخ 28 جانفي 2020

في الثامن والعشرين من شهر جانفي سنة عشرون وألفين ميلادي وعلى الساعة السادسة مساء عقد المجلس البلدي دورة استثنائية بإشراف السيدة حياة بيوض رئيسة بلدية قرطاج، بعد إستدعاء وجّه لكافة الأعضاء هذا نصّه: "تتشرف رئيسة بلدية قرطاج بدعوتكم لحضور أشغال الدورة الإستثنائية للمجلس البلدي المقرّر عقدها يوم الثلاثاء 28 جانفي 2020 على الساعة السادسة صباحا بمقرّ البلدية".

بحضور كلّ من السيدات و السادة :

- محمد علي الحمامي : المساعد الأول لرئيسة البلدية .
- عمر الفندري : مساعد رئيسة البلدية .
- المنصف بمنصور : مساعد رئيسة البلدية .
- ريم العاصمي نويرة :مساعدة رئيسة البلدية / رئيسة لجنة التعاون اللامركزي .
- محمد الحداد : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية و متابعة التصرف .
- ريم مختاري: رئيسة الدائرة البلدية قرطاج محمد على الياسمينية / رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والتشغيل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة .
- حبيبة العياري: رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة وشؤون المرأة والأسرة والمساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين .
- محمد صابر بن فرج : رئيس لجنة النظافة والصّحة والبيئة والشؤون الإدارية وإسداء الخدمات .
- صالح كريم المالقي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة والإعلام والتواصل والتقييم
- عبد القادر الفندري : عضو .
- سليمان الثقلي : الكاتب العام للبلدية .
- سندس الفازعي : رئيس مصلحة المجلس البلدي والعلاقات الخارجية .
- تغيب بعذر السيد و السيدة :
- فارس المبروك : عضو

- هيفاء القيراط : عضو

تغيب دون عذر السيدات و السادة :

- زياد الهاني: رئيس الدائرة البلدية قرطاج ببرصا وصلاح / رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم

- عبد الحميد مدلة : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية .

- رحمة السويسي : عضو

- سلمى نابطان : عضو .

- مريم مرزوقي : عضو

وتولّى السيد سليمان الثّلي الكاتب العام للبلديّة كتابة الجلسة بمساعدة السيدة سندس الفازعي رئيس

مصلحة المجلس البلدي والعلاقات الخارجية .

افتتحت الجلسة السيدة حياة بيوض رئيسة البلدية مرحبة بالحاضرين وبعد التثبيت من اكتمال النصاب

القانوني استعرضت جدول أعمال الدورة كما يلي :

1/ توظيف معلوم بعنوان الترخيص في ربط المساكن و المحلات التجارية

و الشبيهة بالشبكات العمومية :

بينت السيدة حياة بيوض رئيسة البلدية أن اللجنة المكلف بدراسة مطالب الربط بالشبكات العمومية و إسناد

التراخيص المنعقدة خلال شهر جانفي 2020 تدارست بعض مطالب المواطنين المحالة من المعتمدية و اقترحت

توظيف معلوم بعنوان الترخيص في ربط المساكن و المحلات التجارية و الشبيهة بالشبكات العمومية المعروض

على أنظار المجلس البلدي المصادقة على توظيف معلوم بعنوان الترخيص في الربط بمختلف الشبكات العمومية

كالتالي :

المعلوم المقترح للعداد الواحد	نوع العقارات	قرار المجلس البلدي
أ/ 250 دينار	البناءات غير المرخص فيها و لا تتعارض مع مثال التهيئة العمرانية من حيث عدد الطوابق .	
ب/ 500 دينار	البناءات غير المرخص فيها و تتعارض مع مثال التهيئة العمرانية من حيث عدد الطوابق .	
ج/ 500 دينار	المحلات التجارية و الشبيهة .	

ملاحظات :

- * يوظف معلوم بعنوان الترخيص في الربط بمختلف الشبكات العمومية بغض النظر عن عدد العدادات.
- * تبقى مداولة المجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 20 فيفري 2019 نافذة المفعول بخصوص توزيع المناطق .

* النقاش و مختلف التدخلات :

- السيد صابر بن فرج رئيس اللجنة المكلفة بدراسة مطالب الربط بالشبكات العمومية و إسناد التراخيص: أوضح أن الهدف من إسناد الرخص هو للإستظهار بها لدى المصالح المعنية (الشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه و الديوان الوطني للتطهير) .
- و أبرز أنه بعد الإستئناس بتجارب البلديات المجاورة اقترحت اللجنة توظيف المعاليم المذكورة أعلاه على البناءات غير المرخص فيها والمحلات التجارية و الشبيهة و لا يشمل البناءات المرخص فيها و ذلك بهدف تنمية الموارد البلدية من جهة و إسداء الخدمات للمواطنين من جهة أخرى .
- وتساءل أعضاء المجلس البلدي عن عدد البناءات غير المرخص فيها و المطالب التي تمت دراستها خلال اجتماع اللجنة والمحالة من المعتمدية .
- السيدة ريم المختاري عضو اللجنة : أفادت بأنه تمت دراسة المطالب المتعلقة بالبناءات الموجودة حاليا فقط وعددها 39 و لا يوجد بينها و ضيعات تتعلق ببناءات غير مرخص فيها في طور الإنجاز .
- السيد محمد علي الحمامي المساعد الأول لرئيسة البلدية : أشار إلى أنه تمت المصادقة على موضوع إحداث اللجنة خلال سنة 2019 لإيجاد حلول للوضيعات العالقة خاصة وأن سلطة الإشراف أعلت البلدية بقرار إحالة ملف الربط بالشبكات العمومية و إسناد التراخيص للبت فيه على مستوى المصالح المعنية بالبلدية وللتعهد بالملف علما وأنه تم إعلام كافة المتدخلين العموميين بهذا الإجراء .
- السيد سليمان القلي الكاتب العام للبلدية : ذكر الحضور بمصادقة المجلس البلدي خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 20 فيفري 2019 على اعتماد بطاقة فنية وفقا لتوزيع المناطق و حسب الوضعيات عند دراسة ملفات طلب الربط بمختلف الشبكات العمومية كما صادق خلال الدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي لسنة 2019 المنعقدة بتاريخ 25 ديسمبر 2019 على إحداث لجنة مكلفة بدراسة مطالب الربط بالشبكات العمومية و إسناد التراخيص و تركيبها .
- السيد عبد القادر الفندري عضو المجلس البلدي : عبر عن رفضه لإسناد الترخيص في الربط بمختلف الشبكات العمومية للبناءات غير المرخص فيها باعتبار مخالفتها للقانون .
- السيد صابر بن فرج رئيس اللجنة : أشار إلى أنه في صورة رفض اسناد التراخيص فإن المواطنين المعنيين بالأمر سيتوجهون إلى القضاء للحصول على حكم قضائي دون دفع المعاليم المستوجبة .
- وأوضح أن عدد الملفات المحالة من المعتمدية يبلغ قرابة 300 مطلب و تدارست اللجنة خلال جلستها الأخيرة و الوحيدة 39 ملف .

-السيدة حياة بيوض رئيسة البلدية : تم تكليف اللجنة بدراسة مطالب الربط بالشبكات العمومية و إسناد التراخيص مع اعتماد البطاقة الفنية وإعداد مذكرة أو استمارة توضيحية حول معايير دراسة المطالب و المعروض حاليا على أنظار المجلس البلدي توظيف معلوم بعنوان الترخيص في الربط بمختلف الشبكات العمومية وفقا لمقترحات اللجنة المذكورة بالجدول أعلاه .

- السيد سليمان القلي الكاتب العام للبلدية : اقترح نشر بلاغ يتضمن تاريخ آخر أجل لإيداع مطالب الربط بالشبكات العمومية للحصول على تراخيص في الغرض و التنصيص ضمن الترخيص المسند على أنه لا يعوض رخصة البناء و لا يخول لصاحبه امتلاك العقار و البلدية ليست طرفا في صورة حصول نزاع بين الأجوار أو المالكين .
- السيد صابر بن فرج رئيس اللجنة : أضاف أنه سيتم مطالبة المعنيين بالتراخيص بدفع المعاليم المستوجبة و الإدلاء بشهادة إبراء من القباضة المالية .

-السيد محمد علي الحمامي المساعد الأول لرئيسة البلدية : أكد على أن الحصول على هذا الترخيص لا يشمل العقارات المبنية دون رخصة بالمناطق الأثرية (منها المركض الروماني) .

-السيد محمد الحداد : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية و متابعة التصرف : ضرورة التنصيص صلب الترخيص على أنه للربط بمختلف الشبكات العمومية فقط و على المعني بالأمر تقديم ملف للحصول على رخصة بناء على سبيل التسوية وفق الترتيب الجاري بها العمل .

-السيد المنصف بن منصور مساعد رئيسة البلدية : المطلوب إضفاء مزيد من الشفافية على هذا الموضوع و تنظيمه مقترحا ما يلي :

- دراسة اللجنة للملفات المحالة من المعتمدية .
- نشر بلاغ للعموم يتضمن تاريخ آخر أجل لقبول المطالب الجديدة على أن يتولى رئيس اللجنة تحديد هذا الأجل .
- إحداث أنموذج ترخيص يتضمن البيانات المطلوبة .
- إلغاء مداولة المجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 20 فيفري 2019 باعتبار أن الموضوع كان من مشمولات المعتمدية .

قرارات المجلس البلدي

وبعد التداول والنقاش تمت المصادقة على توظيف معلوم بعنوان الترخيص في الربط بمختلف الشبكات العمومية كما يلي :

المعلوم المقترح للعداد الواحد	نوع العقارات	قرار المجلس البلدي
أ/ 250 دينار	البناءات غير المرخص فيها و لا تتعارض مع مثال التهيئة العمرانية من حيث عدد الطوابق .	350 دينار
ب/ 500 دينار	البناءات غير المرخص فيها و تتعارض مع مثال التهيئة العمرانية من حيث عدد الطوابق .	500 دينار
ج/ 500 دينار	المحلات التجارية و الصناعية و المهنية و الخدمات .	700 دينار

- يوظف معلوم بعنوان الترخيص في الربط بمختلف الشبكات العمومية بغض النظر عن عدد العدادات.
 - نشر بلاغ للعموم يتضمن التاريخ الأقصى لقبول المطالب الجديدة على أن تتولى اللجنة تحديد هذا الأجل .
 - إعداد أنموذج ترخيص يتضمن البيانات اللازمة .
 - إلغاء العمل بمداولة المجلس البلدي المنعقد بتاريخ 20 فيفري 2019 المتعلق باقتراح حلول لربط بعض المساكن بالتنوير الكهربائي و الماء الصالح للشرب و التطهير باعتبار أن الموضوع كان من مشمولات اللجنة المحلية بالمعتمدية و مصادقة الولاية على أعمالها في ذلك التاريخ .
- وكانت نتيجة التصويت كالتالي :

نتيجة التصويت :

- عدد أعضاء المجلس البلدي الحاضرون : 11
- عدد أعضاء المجلس البلدي الموافقون : 07
- عدد أعضاء المجلس البلدي المعارضون : 04

2/ كراء المحل الكائن بالمركب التجاري بقرطاج درمش :

بينت السيدة حياة بيوض رئيسة البلدية أن البلدية سوغت بمقتضى عقد مؤرخ في 22 أوت 2007 للسيد خالد الرادادي المحل رقم 04 الذي يمسح 17 م 2 و الكائن بالمركب الثقافي قرطاج درمش بمعين كراء سنوي مقدر بـ 2.040 د .

و حيث تخلف المتسوغ عن دفع معينات الكراء و تخلد بذمته مبلغ قدره 19.813,772 د .

و حيث تم التنبيه عليه بتاريخ 2019/09/25 بمقتضى محضر تنبيه بدفع معينات كراء محرر من طرف الأستاذ العدل المنفذ نوفل جبير دون نتيجة .

وحيث تم تقديم قضية استعجالية في الخروج إن لم يدفع (في مرحلة نسخ الحكم الصادر) .

فالمعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على تسويغ المحل المذكور بالمزاد العلني عن طريق طلب عروض في ظروف مغلقة .

***النقاش ومختلف التدخلات :**

-السيد سليمان الفلي الكاتب العام للبلدية : ردا على تساؤلات أعضاء المجلس البلدي حول تسويغ المحل المذكور أعلاه فأوضح أن المعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة من حيث المبدأ على تسويغه بالمزاد العلني عن طريق طلب عروض في ظروف مغلقة باعتماد معين الكراء السنوي الحالي كسعر إفتتاحي مع مواصلة إتمام الإجراءات القانونية اللازمة على غرار الحصول على نسخة تنفيذية من الحكم و إعلام المتسوغ بنص الحكم الصادر في الغرض .

-السيد المنصف بمنصور مساعد رئيسة البلدية :أشار إلى أن الحكم لا يزال في مرحلة استخراج النسخة التنفيذية و استئناف الحكم الابتدائي من طرف المتسوغ خلال الأجال القانونية .

-السيد عمر الفندري مساعد رئيسة البلدية : تساءل حول إمكانية استرجاع العقار و استغلاله كمقر للجمعيات .

-السيدة حياة بيوض رئيسة البلدية : المعروض على أنظار المجلس البلدي تسويغ المحل المذكور أعلاه لدعم الموارد البلدية و التقليل من العجز المالي الذي تمر به البلدية .

-السيد سليمان الفلي الكاتب العام للبلدية : أكد على أنه تم عرض الموضوع على أنظار المجلس البلدي للمصادقة من حيث المبدأ على تسويغ المحل بالمزاد العلني عن طريق ظروف مغلقة إثر استيفاء الإجراءات المستوجبة طبقا للتراتب القانوني الجاري بها العمل .

قرار المجلس البلدي

بعد التداول وتبادل الآراء تمت المصادقة على مبدأ تسويغ المحل التجاري رقم 4 الكائن بالمركب الثقافي بالمزاد العلني بواسطة الظروف المغلقة مع تكليف لجنة التثبيت بإعداد ملف البتة العمومية مباشرة إثر إتمام الاجراءات الادارية و القانونية اللازمة في هذا الشأن .
وكانت نتيجة التصويت كالتالي :

نتيجة التصويت :

- عدد أعضاء المجلس البلدي الحاضرون : 11
- عدد أعضاء المجلس البلدي الموافقون : 10

• عدد أعضاء المجلس البلدي المعترضون : 01 (السيد عمر الفندري مساعد رئيسة البلدية)

3/ ضبط برنامج استعمال الهبة المسندة من الإتحاد الأوروبي لإنجاز دراسة حول مشروع المدن الصالحة للأكل (les villes comestibles) :

بينت السيدة حياة بيوض رئيسة البلدية أن بلدية قرطاج تحصلت على هبة من الإتحاد الأوروبي بمبلغ قدره 174.715,629 د لإنجاز دراسة حول مشروع المدن الصالحة للأكل "les villes comestibles" المدرج ضمن برنامج "EDICITNET" وذلك خلال الفترة الممتدة من شهر سبتمبر 2018 إلى غاية موفى شهر اوت 2023 بمقتضى الإتفاقية المبرمة بتاريخ 23 أفريل 2018 .

علما و أن المشروع البيئي المزمع إنجازه له انعكاس مباشر و إيجابي على النهوض بالمدينة اقتصاديا واجتماعيا .

و سيتم صرف القسط الأول من المنحة المرصودة للبلدية موزعة كما يلي :

1/ تسديد مذكرات أتعاب (Mémoires d'honoraires) لفائدة مكاتب دراسات مختصة أو خبراء و خلاص مصاريف أجور و منح الأشخاص الذين سيكلفون بمتابعة مراحل إنجاز المشروع و إعداد برامج العمل و التقارير الدورية (سيتم في مرحلة أولى انتداب مهندس اختصاص فلاح و بستنة عن طريق إبرام عقد عمل محدد المدة أو إبرام عقد إسداء خدمات محدد المدة) : 38.076,479 د

2/ مصاريف الإقامة و التنقل و المهمات (داخل و خارج أرض الوطن) : 12.893,620 د .

3/ إدارة المشاريع و تنظيم الاجتماعات و الملتقيات و الندوات و القيام بزيارات للمخابر: 3.223,405 د .

4/ تكاليف مباشرة للمناولة : 106.976,759 د .

5/ خدمات و مصاريف مختلفة : 13.545,366 د .

فالمعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على برنامج استعمال الإعتمادات المدرجة بميزانية سنة 2020 كما ذكر أعلاه .

تولت السيدة رئيسة البلدية تلاوة محتوى الإتفاقية المبرمة بين رئيس النيابة الخصوصية السابق والإتحاد الأوروبي على الحضور و أشارت إلى تكليف السيد كريم المالقي بمتابعة تنفيذ الإتفاقية بعد أن تعذر على السيد فارس المبروك و السيدة ريم العاصمي نويرة القيام بهذه المهمة .

ثم دعت السيد كريم المالقي عضو المجلس البلدي إلى تقديم عرض موجز للمشروع لأعضاء لمجلس البلدي حيث أشار إلى وجود تغيير في أحد بنود الإتفاقية يتعلق بتنظيم دورات تكوينية بمقر البلدية عوضا عن التنقل للخارج .

ثم بينت السيدة رئيسة البلدية أنه تم اختيار السيدة معالي الحداد مهندس أول في الفلاحة من طرف السيد رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة والإعلام والتواصل والتقييم وممثلي الإتحاد الأوروبي وجمعية "REACT" من بين ثلاث مترشحات بعد فرز الملفات المقدمة من طرفهن لتتولى متابعة مراحل إنجاز المشروع و إعداد برامج العمل والتقارير الدورية .

فالمعروض على أنظار المجلس البلدي المصادقة على مواصلة المترشحة التي تم اختيارها لمهامها و تغيير صيغة التعاقد من عقد عمل إلى عقد إسداء خدمات محدد المدة و التنصيص صلبه على الأجر لحالة التأكد و الصبغة الإستعجالية للموضوع أو الإعلان عن مناظرة خارجية لاختيار مهندس من ذوي الإختصاص وهو ما يتطلب حيزا زمنيا أطول و إجراءات إدارية دقيقة .

***النقاش و مختلف التدخلات :**

-السيدة ريم المختاري رئيسة الدائرة البلدية حي محمد علي الياسمينية : تساءلت عن إمكانية إختيار مترشح آخر خلال الفترة الزمنية المتبقية لإنجاز دراسة المشروع .
-السيدة حياة بيبوض رئيسة البلدية و السيد كريم المالقي عضو المجلس البلدي : أكدا على أن المدة المتبقية المضمنة بالإتفاقية لإنجاز المشروع أقل من المدة المنقضية .
-السيدة ريم العاصمي نورية مساعدة رئيسة البلدية : أكدت على انضباط الإطار الذي تم اختياره و جديته في العمل مقترحة تفعيل عقد العمل مع المهندسة التي باشرت عملها منذ فترة .

***قرار المجلس البلدي :**

بعد التداول والنقاش تمت المصادقة على برنامج استعمال الهبة المقدرة ب174.715.624 د حسب التوزيع المذكور أعلاه وعلى مواصلة السيدة معالي الحداد مهندس أول في الفلاحة إختصاص بستنة التي تم اختيارها لمهامها و تغيير صيغة التعاقد من عقد عمل إلى عقد إسداء خدمات محدد المدة (عشرون شهرا قابلة للتمديد عند الإقتضاء بطلب كتابي من البلدية بداية من يوم 19 أوت 2019 موزعة على ثلاث سنوات أو مدة إنجاز المشروع) و خلاص مصاريف تأجيرها (بحساب 1.610 د شهريا خاضعة للأداء على الدخل مع الإستئناس بتجارب مصالح وزارة الفلاحة في هذا الشأن) نظرا لحالة التأكد والصبغة الإستعجالية للموضوع .

و كانت نتيجة التصويت كالتالي :

نتيجة التصويت :

- عدد أعضاء المجلس البلدي الحاضرون : 11
- عدد أعضاء المجلس البلدي الموافقون : 10

- عدد أعضاء المجلس البلدي المحفظون : 01 (السيد صابر بن فرج عضو المجلس البلدي)

ملاحظات أخرى

-السيد عمر الفندري : تساءل حول أسباب عدم عرض موضوع الآلة الرافعة "الشنقال" مرة أخرى على أنظار المكتب البلدي أو المجلس البلدي للنقاش و اتخاذ القرار المناسب .

-السيدة رئيسة البلدية : أبرزت أن مصالح وكالة التعمير لتونس الكبرى فرضت شروطا مجحفة لإبرام اتفاقية مساعدة فنية ثم تقدم مكتب دراسات مختص بمقترح للبلدية لإنجاز مثال مروري للمدينة سيتم عرضه لاحقا على أنظار المكتب البلدي خلال الجلسة القادمة .

-السيد محمد علي الحمامي المساعد الأول لرئيسة البلدية : أعلم الحضور بإمكانية إمضاء اتفاقية شراكة مع الجامعة التونسية للتونس للريشة الطائرة دون تعهدات مالية من البلدية و سيتمثل دور البلدية أساسا في التنسيق بين المؤسسات التربوية و الجامعة التونسية لضمان مشاركة التلاميذ في الدورات التدريبية والمباريات الودية والرسمية .

و رفعت الجلسة في حدود الساعة الثامنة والنصف ليلا

حرر بتاريخه

رئيسة البلدية

حياة بيوض

